في اليوم ال163 "لعملية طوفان الأقصى"، نفذت سلطات الاحتلال اعتقالات لفلسطينيين من حملة "هوية الضفة الغربية" من مدينة القدس بحجة الإقامة الغير قانونية، وتواصل توافد المصلين من القدس والداخل الفلسطيني الى المسجد الأقصى وسط انتشار للقوات في محيطه وعلى أبوابه، واستمرت اقتحامات المستوطنين للأقصى فيما طالب وزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير بعدم توقف "اقتحامات المستوطنين خلال العشر الأواخر من شهر رمضان".

اعتقالات لفلسطينيين من القدس

اقتحمت قوات الاحتلال مساء الأحد، بلدة العيسوية، واعتقلت ما يزيد عن 20 فلسطينيا بحجة "الإقامة الغير قانونية" في القدس.

فيما أصدرت سلطات الاحتلال قرارا يقضي بإغلاق "سوبر ماركت التنور" في حي وادي الجوز في القدس، بحجة "وجود عامل يحمل هوية الضفة الغربية"، واضطرت الإدارة على دفع 70 ألف شيكل "غرامة" لعدم اغلاق المحل.

وأوضح حسام الحرباوي صاحب المنشأة التجارية، ان القوات اعتقلت قبل 5 أيام أحد الموظفين من حملة هوية الضفة الغربية ويحمل "التصريح الطبي" للوجود في القدس، واليوم تم إصدار القرار بإغلاق المحل لمدة أسبوعين، أو دفع غرامة بقيمة 70 ألف شيكل لإعادة فتح المحل لحين المحكمة.

وأصدرت الشرطة الإسرائيلية بيانا قالت فيها انها وخلال الأسبوع الأخير اعتقلت 254 فلسطينيا بحجة الإقامة الغير قانونية في المدينة، و30 مشتبها بنقلهم.

اقتحامات واعتقالات

واصلت القوات الاقتحامات للبلدات والأحياء في القدس، ففي ساعات الصباح اقتحمت بلدة العيسوية، وقامت باعتقال الشاب عدي عبد عليان.

كما اعتقلت الصحفي باسم زيداني من البلدة القديمة، وبعد توقيفه والتحقيق معه افرج عنه بشرط الإبعاد لمدة أسبوعين عن القدس القديمة.

وفي ساعات المساء أطلقت القوات القنابل الغازية من خلال برج المراقبة بكثافة في شوارع المخيم.

المسجد الأقصى

طالب وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بالتراجع عن السياسة التي تم اعتمادها، والتي تقضي "بمنع المستوطنين من اقتحام المسجد الأقصى خلال العشر الأواخر من شهر رمضان".

وخلال شهر رمضان، تنفذ الاقتحامات للمسجد الأقصى خلال فترة واحدة فقط "الفترة الصباحية" من الساعة 7 صباحا حتى 11 قبل الظهر، فيما تلغى فترة اقتحامات بعد الظهر، وفي العشر الأواخر من الشهر الفضيل لا يتم اقتحام الأقصى، باستثناء السنوات التي كانت تتزامن مع الأعياد اليهودية والتي كانت تشهد مواجهات وقمع للمصلين الصائمين، لتأمين اقتحامات المستوطنين.

اليوم، قام 120 مستوطنا باقتحام الأقصى عبر باب المغاربة، بحراسة قوات الاحتلال.

فيما واصل المصلون التوافد الى الأقصى لأداء الصلوات فيه، وأدى صلاتي العشاء والتراويح 55 ألف مصل كما أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية.

وواصلت قوات الاحتلال تمركزها وانتشارها على أبواب الأقصى وفي طرقاته، وعلى أبواب البلدة القديمة.

ومن جهة ثانية، استدعت المخابرات 4 شبان من الداخل الفلسطيني، للتحقيق في مركز شرطة "القشلة" في القدس القديمة، لإمكانية تسليمهم قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى.